



عرب وعالم

□ **مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز:**
أخطأ هجوم انتحاري بسيارة ملغومة كان يستهدف قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي في العاصمة الصومالية مقديشو هدفه قتل 13 مدنيا ورجل شرطة أمس السبت.

ويقاتل مسلحون إسلاميون الحكومة الصومالية المؤقتة المدعومة من الغرب منذ بداية عام 2007 وصعدوا من هجماتهم منذ انسحاب القوات الإفريقية الخليفة للحكومة المؤقتة من مقديشو الشهر الحالي.

وقال عبد الفتاح شعوي نائب محافظ

مقديشو (رويترز) إن رجال شرطة كانوا متمركزين بالقرب من قاعدة للاتحاد الإفريقي فتحووا النار على سيارة ملغومة بالمتفجرات لدى اقترابها ما أدى إلى انفجارها.

وأوضح أن 13 مدنيا ورجل شرطة قتلوا.

وقال عباس فارح أحد شهود العيان «رايت الدخان يتصاعد بالقرب من قاعدة للاتحاد الإفريقي». وذكر أطباء أن 30 شخصا على الأقل أصيبوا.

وقال المتحدث باسم قوة الاتحاد الإفريقي الصغيرة (اميسوم) الميجر باريجي ما هوو إن له يصب أحد من

هجوم انتحاري يسقط 14 قتيلًا في مقديشو قبيل انتخاب رئيس جديد الأسبوع المقبل

قوات حفظ السلام. وأضاف «جماعة المعارضة ارتكبت فقط مذبحه بحق الشعب الصومالي البريء».

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال (رويترز) إن الوقت حان لكي يبتدئ الصوماليون المتناحرون مفهوم ان الفئز يأخذ كل شيء. وأن يسعوا إلى حل وسط لمحاولة إنهاء 20 عاما من الصراع.

وقسدت الحكومة المؤقتة ومؤيديها العسكريون الإفريقيون في إرساء الاستقرار في بلد سقط فيه أكثر من 16 ألف قتيل خلال العام المنصرم كما نزح مليون آخرين عن ديارهم.



©Reuters

توقع وصول المبعوث الأمريكي إلى لشرق الأوسط الأسبوع المقبل

تحرك سريع لأوباما في الشرق الأوسط والأمل في تغيير مضمون السياسة الأمريكية

□ **القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:**
فاجأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشرق الأوسط بالسرعة التي بدأ بها نشاطه الدبلوماسي لكن تصريحه الأول عن الصراع بين العرب والإسرائيليين كان مشابها للسياسات الأمريكية القديمة.

في الوقت نفسه يطرح الزعماء العرب مقترحاتهم أملا في المساعدة في صياغة السياسة الأمريكية قبل أن ترسخها الإدارة الجديدة.

وتوقع معلقون عرب وحكومات عربية أن يأخذ أوباما وقته قبل أن يحول انتباهه إلى الشرق الأوسط ليركز بدلا من ذلك على الاقتصاد الأمريكي والمخاوف الداخلية.

لكن الرئيس الجديد الذي لم يصر على توليه منصبه سوى بضعة أيام عين يوم الخميس مبعوثا خاصا للمنطقة هو الوسيط المخضرم وعضو مجلس الشيوخ السابق جورج ميتشل وقال إن ميتشل سيذهب إلى الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن.

وأضاف أوباما أن ميتشل سيحاول ضمان أن يكون وقف إطلاق النار غير الرسمي بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة قابلا للاستمرار.

وكان أوباما قبل ذلك يوم أجرى اتصالات هاتفية مع حلفاء واشنطن منذ زمن طويل بالشرق الأوسط وهم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني محمود عباس والمك عبد الله عاهل الأردن.

ورأت الحكومات العربية المحافظة في هذه الاتصالات تأكيداً لوضعها الذي يتسم بالامتياز وهي علامة أخرى على أن أوباما متمسك بالناهج التقليدية.

وقال استعد أبو خليل استاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا وهو لبناني المولد ومؤيد للفلسطينيين «استغرق الأمر يومين طويلين قبل أن يبدأ أوباما أي أفكار عن إجراء تغيير في السياسة الأمريكية بالشرق الأوسط».

وأضاف «كلمة أوباما كانت مهمة. كانت مثل نثر حمض الكبريتيك على جروح الأطفال في غزة».



©Reuters

صديق محتمل للعالم الإسلامي.

وأضاف أن حتى المسؤولين السعوديين القلائل الذين كانوا يحبون بوش شعروا بخيبة أمل منه في العامين الأخيرين.

واستغل الزعيم الليبي معمر القذافي قدوم أوباما ليطرح مجددا اقتراحه الخاص بأن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون معا في دولة واحدة.

وقال الأمير تركي ابن اخي الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية والسفير السعودي السابق لدى واشنطن إن على الولايات المتحدة أن تدعم مبادرة السلام العربية لعام 2002 التي تقدم لإسرائيل سلاما وعلاقات طبيعية قبيل الانسحاب إلى حدود عام 1967.

وفي الختام الخاص بسياسته يوم الخميس قال أوباما إن مبادرة السلام العربية تحتوي على ما سماها عناصر بنائة.

كلام بعد ذلك نادى الحكومات العربية بتنفيذ جانبها من الصفقة - «اتخاذ خطوات تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل» - دون الإشارة إلى أن على

عواصم العالم

مقتل خمسة من رجال الشرطة في هجوم بسيارة ملغومة بالعراق

□ **النجوة (العراق) / 14 أكتوبر / رويترز:**
قالت الشرطة العراقية إن مهاجما انتحاريا صدم بسيارة ملغومة نقطة تفتيش تابعة للشرطة شمال غربى بغداد يوم أمس السبت ما أسفر عن مقتل خمسة على الأقل من رجال الشرطة.

أوباما ورون يناقشان «العلاقة الخاصة» خلال اتصال هاتفي

□ **لندن / 14 أكتوبر / رويترز:**
أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أبلغ رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون يوم أمس الأول الجمعة أنه يتطلع لتعزيز «العلاقة الخاصة» بين بلديهما.

وقال البيت الأبيض في بيان أنه في أول اتصال هاتفي بينهما منذ تولي أوباما الرئاسة ناقش الزعمان الوضع في غزة « وضرورة جعل أفغانستان أحد أهم الأولويات».

والرئيس أوباما قال أنه يتطلع إلى مواصلة وتعزيز العلاقة الخاصة بين بلدينا.

«وأعرب عن رغبته في التعاون لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية وأكد أنه يحضر قمة مجموعة العشرين في لندن».

وبادر أوباما بهذا الاتصال الذي وصفه المتحدث باسم داوننج ستريت بأنه «ودي وجوهري».

ويجري دراسة «العلاقة الخاصة» التقليدية بين الولايات المتحدة وبريطانيا مع تغيير الإدارات الأمريكية وقالت صحيفة ديلي تلجراف إن أوباما يعتزم التقليل من أهمية لندن واعتبارها مجرد «دولة من الدول».

وسيد هذا تغييرا عما سبق حيث كانت بريطانيا والولايات المتحدة تتمتعان بعلاقات عسكرية واقتصادية وثيقة بشأن غزو أفغانستان والعراق مع إرسال بريطانيا آلاف الجنود إلى ميدان العمليات.

وقالت (ديلي تلجراف) إن العلاقات كانت حارة خلال رئاسة الرئيس السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليو ولكن من المتوقع أن يركز أوباما جهوده على إقامة علاقات في آسيا والشرق الأوسط.

وتحدثت أوباما إلى عدد من زعماء العالم يوم الجمعة من بينهم الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية ورئيس الوزراء المكسيكي ستيفن هاربر.

ويتعزم أوباما السفر إلى كندا في أول زيارة خارجية له وهو تقليد للرؤساء الأمريكيين الجدد.

وأكد أوباما هذا الالتزام في اتصاله مع هاربر.

اعتقال ثلاثة ضباط أتراك في تحقيق بشأن انقلاب

□ **استنبول / 14 أكتوبر / رويترز:**
ذكرت وكالة أنباء (الناضول) أن محكمة تركية اعتقلت رسميا وأودعت الحجز ثلاثة ضباط يشتبه في تورطهم في مؤامرة مزعومة لإطاحة بالسلطة.

والثلاثة من بين نحو 30 رجلا مسلحاً أُقرب من الشرطة والجيش واعتقلوا في حملة في أنحاء البلاد يوم الخميس الماضي. ولم تقرر المحكمة بعد ما إذا كانت ستعتقل باقي المجرمين الباقين.

وقامت الاعتقالات التوتير القائم بين الحكومة والمؤسسة العلمانية التي تضم الجيش والقضاء. وحاكم بالبلغ 86 شخصا بينهم ضباط كبار متقاعدون لإشغابته في صلاته بجماعة أرجينكيون القومية المتهمه بالتآمر للإطاحة بحزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية.

وقالت محطة سي. إن. إن. التركية إن محكمة استنبول أفرجت أيضا عن ثلاثة من المتهمين الذين يحاكمون بالفعل. وتجرى جلسات المحاكمة يوميا.

والثلاثة من بين نحو 30 رجلا مسلحاً أُقرب من الشرطة والجيش واعتقلوا في حملة في أنحاء البلاد يوم الخميس الماضي. ولم تقرر المحكمة بعد ما إذا كانت ستعتقل باقي المجرمين الباقين.

وقامت الاعتقالات التوتير القائم بين الحكومة والمؤسسة العلمانية التي تضم الجيش والقضاء. وحاكم بالبلغ 86 شخصا بينهم ضباط كبار متقاعدون لإشغابته في صلاته بجماعة أرجينكيون القومية المتهمه بالتآمر للإطاحة بحزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية.

وقالت محطة سي. إن. إن. التركية إن محكمة استنبول أفرجت أيضا عن ثلاثة من المتهمين الذين يحاكمون بالفعل. وتجرى جلسات المحاكمة يوميا.

والثلاثة من بين نحو 30 رجلا مسلحاً أُقرب من الشرطة والجيش واعتقلوا في حملة في أنحاء البلاد يوم الخميس الماضي. ولم تقرر المحكمة بعد ما إذا كانت ستعتقل باقي المجرمين الباقين.

وقالت محطة سي. إن. إن. التركية إن محكمة استنبول أفرجت أيضا عن ثلاثة من المتهمين الذين يحاكمون بالفعل. وتجرى جلسات المحاكمة يوميا.

والثلاثة من بين نحو 30 رجلا مسلحاً أُقرب من الشرطة والجيش واعتقلوا في حملة في أنحاء البلاد يوم الخميس الماضي. ولم تقرر المحكمة بعد ما إذا كانت ستعتقل باقي المجرمين الباقين.

وقالت محطة سي. إن. إن. التركية إن محكمة استنبول أفرجت أيضا عن ثلاثة من المتهمين الذين يحاكمون بالفعل. وتجرى جلسات المحاكمة يوميا.

والثلاثة من بين نحو 30 رجلا مسلحاً أُقرب من الشرطة والجيش واعتقلوا في حملة في أنحاء البلاد يوم الخميس الماضي. ولم تقرر المحكمة بعد ما إذا كانت ستعتقل باقي المجرمين الباقين.

مشتبّه في صلته بعصابات المخدرات بالمكسيك يقول إنه حلل 300 جثة

□ **أوبو دي اجوا (المكسيك) / 14 أكتوبر / رويترز:**
اعترف مكسيكي معتقل فيما له صلة بتجارة المخدرات أنه حلل جثث 300 من منافسه بمواد كيميائية تسبب التآكل بالقرب من الحدود الأمريكية في اءاءه بعزل صدمة حتى يعاين حرب المخدرات الوحشية في المكسيك.

وقال سانشيغو ميزا للمحققين أنه تحلّل من الجثث في استنبوات صناعية في هذه القرية الحدودية خارج مدينة جيوناتا في سيودادا الفع.

والذي أكثر من 700 شخص في السيرة على الماضي فيما خاضت العصابات بمارك على السيطرة على تجارة المخدرات للربح في المدينة. وكثيرون آخرون مفقودون ويعتقد أنهم ماتوا بعدما اختفوا.

وقال المشتبه به الذي عرضه الجيش على الضعيفين يوم أمس الأول الجمعة أنه كان يحصل على 600 دولار يوميا من تمويل من مشرق عن مجموعة يقودها اريانو فيكس للنخلص من منافسه بعد ذبحهم وذلك من طريق الصودا الكاوية المركزة وهي مادة كيميائية تحدث تآكلا.

وأضاف ميزا في موقع تحت الإنشاء. حيث زعم أنه حلل 300 جثة العام الماضي «أحضروا إلى الجثث وتحلصت منها وحسب».



©Reuters

رضا جيلاني: باكستان تحتاج للتحرك بسرعة بشأن الهند

□ **منغافورة / 14 أكتوبر / رويترز:**
نقلت صحيفة فاينانشال تايمز (تايمز) عن يوسف رضا جيلاني رئيس وزراء باكستان قوله إن بلاده تحتاج بسرعة لتخفيف التوترات مع الهند بما في ذلك دراسة القوانين التي تحول دون محاكمة المتشددون الذي ارتكبوا أعمال عنف في دول أخرى.

وقال جيلاني أيضا في مقابلة نشرت في عدد (فاينانشال تايمز) في مطلع الأسبوع إن باكستان بحاجة لزيد من المساعدة من دول أخرى لزيادة كفاءتها في مكافحة المتشددون على حدودها مع أفغانستان.

صورة مسحوق ناعم، يتم تكريره بعد ذلك في عملية كيميائية وإعادة تشكيله في هيئة صلبة تعرف بالككة الصفراء.

وأضافت الصحيفة أن دولا منها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا بدأت جهودا دبلوماسية مكثفا لتنتي كبرى الدول المنتجة لليورانيوم الخزام عن بيعه إلى إيران.

وقالت (التايمز) إنه قبل عطلة عيد الميلاد الشهر الماضي أرسلت الخارجية البريطانية بشكل سري وعاجل إلى دبلوماسيين في كراخستان وأوزبكستان والبرازيل لبدء تحرك بحث كوماتها على عدم بيع منتجات اليورانيوم وخاصة الككة الصفراء إلى إيران.

وأوضح التقرير أنه لم تتكشف بعد أدلة قاطعة على أن إيران تسعى لشراء اليورانيوم من هذه الدول ولكن أجهزة الاستخبارات الغربية ترى أن هذه الدول بالذات قد تشكل نقاط ضعف قد يصعب السيطرة عليها في مجال سوق اليورانيوم.

وقالت (التايمز) إن نقاط الضعف هذه قد تشمل أيضا الكونغرس الديمقراطي التي يتردد أنها تبيع اليورانيوم بصورة غير مشروعة إلى عدة دول منها إيران.

مخاوف غربية من قدرة إيران خلال شهور على امتلاك يورانيوم مخضب يكفي لصنع قنبلة

والى صحيفة (التايمز) التي انفرغت بتقرير أشارت إليه في صفحتها الأولى عن برنامج إيران النووي أكدت فيه أن طهران تواجه حاليا نقضا حادا في اليورانيوم اللازم

مناقشات مكثفة بشأن مستقبل محمد الذي تداولت المحكمة العليا قضية له وحكمت العام الماضي بأن بعض ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني إم أي 5 شاركوا في استجواب غير قانوني لمحمد بياكستان عام 2002.

وأبرزت الجارديان في هذا السياق موقف وزير الخارجية ديفيد ميليباند الذي أقر بأن قضية تعرض محمد للتعذيب والمعاملة الغير إنشائية قابلة للأخذ والرد لكنه رفض الكشف عن معلومات بشأن ممارسات (سي أي إيه).

وقالت الصحيفة إن التقرير السنوي للمحكمة العليا من المتوقع أن ينتقد تعامل الحكومة مع سياسات إدارة جورج بوش في موضوع استجواب وتسليم المشتبه بهم.

كما نقلت الصحيفة تصريحاً للمحامي كليف ستانفورد سميث الذي تولى الدفاع عن عدد من نزلاء جوانتانمو أكد فيه أن التركيز يجب أن ينصب حاليا على محاولة محو الضرر الذي سببته ممارسات السنوات السبع الماضية.

وأكد سميث أن على بريطانيا أن تقبل إيواء بعض سجناء جوانتانمو مثل أمين الشرفا وهو من أصل فلسطيني والجزائري أحمد بلباشا الذي كان يعيش في بريطانيا.

وأضاف تقرير ريتشارد نورتون ودنكان كامبل أن القضاء ونوابي في البرلمان يسعون للكشف عن وثائق المتوقعة أن تلقى الضوء على دور الحكومة ومواقف من خلف الستار لوزراء في الحكومة ومسؤولي في أجهزة الأمن تجاه ممارسات أمريكية انتقدوها لها بنشد.

ويوضح التقرير أن هناك أيضا مطالبات للحكومة باستقبال بعض سجناء جوانتانمو وهو الخوض المردج ضمن جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء الخارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وركزت (الجارديان) على موضوع بنما محمد الإثيوبي الأصل الحاصل على إقامة دائما في بريطانيا وأحد نزلاء جوانتانمو والذي احتجز قبل ذلك في سجون بياكستان والمغرب وأفغانستان.

وأوضح التقرير أن المسؤولين البريطانيين يجرون

خلال عملية استهدفت أحد قادة حركة طالبان مقتل 15 متشددا أثناء عملية للجيش الأمريكي في أفغانستان

□ **كابول / 14 أكتوبر / رويترز:**
قال الجيش الأمريكي أمس السبت إن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قتلت 15 متشددا بينهم امرأة ليل يوم الجمعة الماضي خلال عملية استهدفت أحد قادة حركة طالبان في إقليم لغمان بشرق أفغانستان.

والبحر مسؤول إقليمي أفغاني وشيخ فروي (رويترز) أن ما يصل إلى 22 مدنيا قتلوا خلال الغارة وهي مزاعم نفاها الجيش الأمريكي قائلا إن ليس لديه تقارير «في الوقت الحالي» تفيد بمقتل مدنيين.

وصرح الكولنيل جريج جوليان المتحدث باسم الجيش الأمريكي بأن «كانت هناك عملية بوية شنتوف أحد قادة طالبان. قام عدد من المتشددون بمنورة ضد القرية بنيران أسلحة صغيرة».

وذكر بيان للجيش الأمريكي أن 11 متشددا قتلوا بنيران أسلحة صغيرة «في حين قتل دمج يوم أربعة متشددين آخرين».

وتابع جوليان «في منطقة لا تمثل أي تهديد على المدنيين استخدمت الأسلحة البوية بأقله الدقة ولم تستخدم قنابل».

وقال مالك رحمن جول وهو شيخ فروي إن 21 مدنيا قتلوا في العملية بينما قال مسؤول إقليمي إن عدد القتلى المدنيين بلغ 22 شخصا.

وقال جول رويترز عبر الهاتف «وجدتهم على الأرض. إذا لم تصدقنا (الحكومة الأفغانية) فإن لدينا طائرات هليكوبتر ويجب عليها أن تأتي إلى المنطقة وترى أن هؤلاء الأشخاص مدنيون».

وقال حاكم إقليم لغمان رويترز إنه تلقى مزامع تفيد بسقوط قتلى في صفوف المدنيين من السكان وأنه أرسل فريقا للتحقيق. وقال الجيش الأمريكي إنه سيققق أيضا في أي مزاعم من هذا النوع.

وقال جوليان «إن هذا أظهر مزامع بمقتل مدنيين وسفح دماء».

وقال ساهد (رويترز) إن ما يصل إلى مئة متظاهر امتدوا في عاصمة الإقليم احتجاجا على مقتل مدنيين في العملية كما يتردد.

ويجنل قتل المدنيين بحساسية في أفغانستان كما فرض الدعم الشعبي للقوات الدولية في أفغانستان وخلق شقاقا بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وداعميه في الغرب.

على الإرهاب في تجنيد المزيد من العناصر التي قال بعضها إن صور الانتهاكات في سجن ابو غريب في العراق كانت سببا في الانضمام إلى صفوف التنظيم لقتال أمريكا.

كما تناول التقرير حصر أوباما في الأيام الأولى على زيارة الخارجية الأمريكية التي تراجع دورها كثيرا في عهد بوش لصالح العسكريين وأضاف أن الرئيس وبتأييد وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون أكد مجددا أن الدبلوماسية والتنمية هما ركيزة سياسته الخارجية.

ولكن التقرير أشار إلى أن بدء تفكيك البنيان الأساسي للحرب يوش على الإرهاب آثار مهمسات الاعتراض داخل المؤسسة العسكرية التي استغفادت كثيرا من الموارد التي قدمت لها الإدارة السابقة في ظل الحرب على الإرهاب.

وقال دويل إن هناك تدمرا داخل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سبب أي إيه التي يرى بعض قادتها أن حظر التعذيب ليس قرارا حكيمًا.

وأوضح التقرير أنه بعد ثمان سنوات شهدت حربين سياسيتين لا يبدو قادة الجيش والاستخبارات مستعدين للتلخي تماما عن سياسة أدت إلى معاناة وأسوأ أكثر من كونها مصدر فخر للجيش الأمريكي.

□ **بريطانيا تجري مشاورات مكثفة بشأن بنيام محمد**

صحيفة (الجارديان) تناولت زاوية أخرى لقرارات أوباما فقد أكدت أن الحكومة البريطانية تتعرض لضغوط للكشف بشكل كامل عن مدى تعاونها مع (سي أي إيه) في موضوع السجون السرية وما إذا كانت تعلم عن تعرض سجناء في جوانتانامو للتعذيب بينهم حاملي إقامة دائمة في بريطانيا.

□ **الأبدننت: واشنطن تستشعر رياح التغيير.. أوباما دخل سريعا في أجواء مهام الرئاسة**

تصدرت أوضاع الاقتصاد البريطاني الصفحات الأولى للصحف البريطانية الصادرة يوم أمس السبت إضافة إلى سياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما وملك إيران النووي.

وبعد جولتنا مع صحيفة (الإبدننت) التي نشرت تقريبا تحت عنوان «واشنطن تستشعر رياح التغيير» تحدثت فيه عن الأيام الأولى للرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض وقالت إنه أظهر خلالها رغبة شجاعة في الدخول بسرعة إلى أجواء العمل الرسمي.

ويقول يوبارد دويل في تقريره إن الأسبوع الأول لأوباما المكتب البيضاوي ليس عاديا فقد أظهر في الأيام الماضية معاهدة جنتيف من خلال ما يعرف بالأوامر التنفيذية والرئاسة.

وأشار دويل إلى ارتباط مثل هذه الإجراءات بأراء خبراء بأن تنظيم القاعدة استفاد من سياسات بوش في الحرب

كن حكيماً ولب نداء الصحة والوقاية بتحصين طفلك ضد داء الحصبة

أخي المواطن ..
أختي المواطنة:

الحملة التكميلية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من (9 أشهر - 5 أعوام) ، في الفترة من (24-29 يناير 2009م) ، بمحافظة (الحيدة) - حضرموت الوادي والصحراء - حضرموت الساحل - المهرة - صعدة) .